السلطة الفلسطينية نشرت ١٣ ألف رجل أمن لتثبيت التهدئة

شهيدان بالضفة وإشادات مصرية وروسية بالتهدئة

فلسطين المحتلة/وكالات:
استشهد فلسطينيان أحدهما مقاوم فجر أمس برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي قرب بلدة جنين شمال الضفة الغربية في تهديد جدي للتهدئة بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي دخلت في التنفيذ أمس.

وذكرت مصادر أمنية وطبية فلسطينية أن المسؤول المحلي في لجان المقاومة الشعبية عبدالرزاق ناصر (٢٥ عاما) استشهد خلال تبادل لإطلاق النار في قرية قباطية. وأضافت أن امرأة مسنة من جيرانه في الخمسين من العمر قتلت خطأ وهي تحاول تقديم المساعدة.

وقال المسؤول في اللجان ياسر مزال إن ردها على استشهاد ناصر سيكون في الضفة وغزة. وحذر مزال من أن وقف إطلاق النار الذي أعلن السبت ويتعلق خصوصا بوقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية من قطاع غزة من الممكن أن ينهار "في غزة إذا لم يتم الالتزام به في الضفة" أيضا.

إلى ذلك قال سكان وعاملون في خدمات الاسعاف ان صواريخ أطلقت من قطاع غزة وسقطت على مستوطنة سديروت الاسرائيلية الحدودية أمس الاثنين.

وذلك بعد ساعات من قيام القوات الاحتلال الاسرائيلية بقتل فلسطينية وقائد محلي من لجان المقاومة الشعبية في الضفة الغربية.

وكانت الفصائل الفلسطينية قد أعلنت في ختام اجتماع لها أمس الاول أنها تريد العمل لتحقيق "تهدئة شاملة متبادلة ومتزامنة" مع إسرائيل.

وقال السكرتير العام للهيئة العليا للفصائل الوطنية والإسلامية إبراهيم أبو النجا "اليوم (أمس) توافقنا على أن نبقى في حالة انعقاد والتشاور في كل القضايا التي تحدث وأن نضع الخطط والبرامج التي نضمن من خلالها تهدئة شاملة متبادلة متزامنة".

أما المتحدث باسم الحكومة غازي حمد فقال إن الهدنة مع إسرائيل ترتبط بمدى التزام إسرائيل بوقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه مساء السبت. وأضاف "نأمل أن ينجح الاتفاق والكلام عن هدنة كاملة يحتاج إلى مشاورات أعمق".

وقد عزا وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان وقف إطلاق النار من قبل الفصائل الفلسطينية إلى تهديد إسرائيل باستهداف قادة الفصائل الفلسطينية.

ولكن خالد البطش القيادي بحركة الجهاد الإسلامي قال إن قبول إسرائيل بالتهدئة المتبادلة جاء "بسبب الضربات الموجعة التي وجهتها لها المقاومة خلال الأيام الماضية واستمرار قصف البلدات الإسرائيلية بالصواريخ".

وأضاف أن "الاحتلال لم يوافق على التهدئة إلا لمرارة ما أذاقته المقاومة خلال الأيام الماضية، فهو أيقن جيدا أن الحل العسكري لا يحسم الصراع ولا يوقف الصواريخ".

وكان رئيس رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أكد إثر الاتفاق أن تل أبيب ستلتزم بما وصفه بضبط النفس خلال الأيام المقبلة لإعطاء فرصة للاتفاق.

واعتبر أن التهدئة "قد تؤدي في نهاية الأمر إلى بدء مفاوضات جادة وحقيقية وصريحة ومباشرة بيننا حتى يمكننا المضي قدما نحو اتفاق شامل بيننا وبين الفلسطينيين".

وقال إن اسرائيل ستكون مستعدة للافراج عن العديد من السجناء الفلسطينيين وبينهم الصادرة عليهم أحكام بالسجن لفترات طويلة مقابل اطلاق المقاومين الفلسطينيين سراح جندي اسرائيلي أسر في يونيو.

وأصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعليمات إلى قادة الأجهزة الأمنية بالعمل على ضمان الالتزام باتفاق التهدئة المتبادلة مع إسرائيل.

ونشر ١٣ ألف رجل يرتدون خوذات وسترات واقية على الحدود بين غزة وإسرائيل وقال مسؤول فلسطيني إن مهمتهم منع إطلاق الصواريخ.

وفي ردود الفعل على التهدئة أشادت الجامعة العربية ووزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط بها. وشدد أبو الغيط على "ضرورة وحدة القرار الفلسطيني والتزام جميع الأطراف بما تم الاتفاق عليه حتى يتم تفويت الفرصة على المتشددين من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والسماح لإسرائيل بالتنصل من التزاماتها ومسؤولياتها".

وفي موسكو نشرت وزارة الخارجية الروسية على موقعها على الإنترنت بيانا اعتبرت فيه أن وقف إطلاق النار "خطوة تمهيدية لإعادة السلام الفلسطيني الإسرائيلي لصالح التسوية السياسية الشاملة وإقامة سلام دائم بين إسرائيل وجيرانها العرب".

لأول مرة منذ الغزو الأمريكي للعراق

إسقاط طائرة (إف 16) شمال بغداد

بغداد/وكالات:
أعلن بيان للجيش الأميركي أمس تحطم مقاتلة أميركية من طراز أف ١٦ شمال بغداد وعلى متنها طيار، وذكر البيان أن المقاتلة كانت توفر الدعم الجوي للقوات البرية خلال عملية عسكرية وسقطت في محافظة الأنبار على بعد ٣٢ كيلومترا شمال غرب العاصمة العراقية.

ولم يوضح البيان سبب سقوط الطائرة أو مصير الطيار، إلا أن مصدرا صحفيا في بغداد ذكر أن هناك أنباء عن استهداف مسلحين للطائرة بصاروخ أسقطها في مناطق زراعية بمنطقة الكرملة قرب الفلوجة.

وفي وقت سابق اعترف الجيش الأميركي بمقتل ثلاثة من جنوده وإصابة اثنين آخرين في معارك مع مسلحين في بغداد الأحد.

إلى ذلك قالت الشرطة العراقية إن هجوما بقذائف المورتر اشعل النار في خزانات نفط في شمال العراق أمس الاثنين لكن مصدرا في شركة نفط الشمال قال إن ذلك لن يؤثر على صادرات النفط لتركيا.

غير ان المصدر أضاف ان الاضرار التي لحقت بالمنشأة الواقعة في شمال مدينة كركوك قد تعني انخفاضا في مستويات الانتاج لبعض الوقت.

في هذه الأثناء تكرر المشهد اليومي بسقوط عشرات القتلى والجرحى العراقيين في سلسلة هجمات. وأعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية مقتل ٢٧ على الأقل بينهم تسعة من عناصر الشرطة في اشتباكات في أحياء السيدية والدورة واليرموك ببغداد.

وأوضحت المصادر أن سبعة من عناصر الشرطة أصيبوا وتم اعتقال ١١ مسلحا وضبط كميات من العبوات الناسفة بحوزتهم إثر هجوم استهدف دوريات للشرطة في منطقة أبودتشير جنوب بغداد.

وقالت مصادر أخرى إن أكثر من عشرين شرطيا قتلوا كما قتل عدد من المسلحين باشتباكات في منطقة الصوفية شرق مدينة الرمادي. وقالت أنباء إن طائرات أميركية قصفت محطة توليد الكهرباء في الصوفية، شرقي الرمادي، وقتلت ثلاثة من العاملين فيها. وفي وسط المدينة قُتل اثنان وأصيب ثلاثة آخرون عندما استهدفت طائرة أميركية السيارة التي تقلهم.

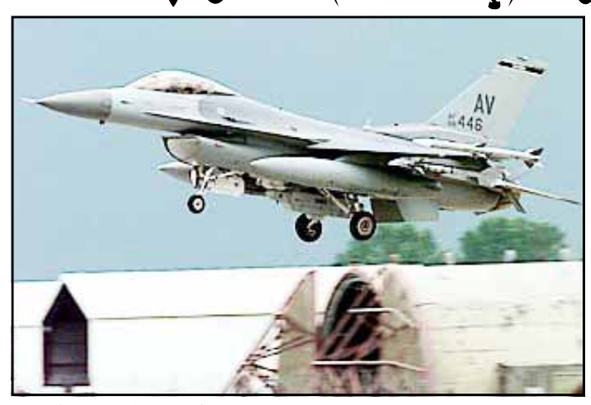

وأعلنت مصادر الشرطة مقتل ١٤ شخصا في عمليات اغتيال متفرقة بمحافظة ديالى. وكانت السلطات العراقية قد رفعت اليوم حظر التجول الذي فرضته على بغداد منذ مساء الخميس الماضي إثر تفجيرات مدينة الصدر التي قتل فيها نحو ٢٠٠ شخص وجرح ٢٥٠.

مع استمرار تدهور الوضع الميداني وضعت عدة دول خططا لسحب قواتها أملا في تسليم المزيد من المسؤوليات الأمنية للعراقيين. وتوقع وزير الدفاع البريطاني ديس براون أن تتمكن بلاده من سحب الآلاف من جنودها من العراق بنهاية العام المقبل لكنه امتنع عن ذكر أرقام محددة.

وقال في خطاب أمام المعهد الملكي البريطاني إن خطة التخفيض هذه جرى الإعداد لها منذ عدة أشهر ،مضيفا أن أي خطوة من هذا النوع يجب أن تتوقف على طبيعة الأوضاع الأمنية على الأرض.

وينتشر حاليا نحو ٧١٠٠ جندي بريطاني أغلبهم في محافظة البصرة بجنوب العراق وقتل ١٢٦ جنديا بريطانيا منذ الغزو في مارس ٢٠٠٣.

وفي روما أعلن رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي أن آخر جندي إيطالي سيغادر العراق في الثاني من الشهر المقبل. وقال برودي في مقابلة مع شبكة تلفزة إيطالية إنه لم يبق في الناصرية بجنوب العراق سوى ٧٠ جنديا إيطاليا لتسليم الثكنات إلى الشرطة العراقية.

سياسيا تشهد عواصم المنطقة هذه الأيام تحركات لعل أبرزها زيارة الرئيس العراقي جلال الطالباني أمس لطهران ولقاء الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في الأردن غداً الأربعاء.

وأكد الطالباني مؤخرا أن محادثاته ستركز على تعزيز العلاقات الثنائية وأمن العراق، ويقول مراقبون إن الطالباني الذي يتحدث الفارسية بطلاقة قد يحاول أن يضغط على طهران لوقف ما يعتبره تدخلا إيرانيا في الشأن العراقي.

وفي عمان أكد العاهل الأردني عبد الله الثاني خلال استقباله الأمين العام لهيئة علماء المسلمين بالعراق حارث الضاري استعداد بلاده لتقديم كل أشكال الدعم لجهود المصالحة العراقية.

وحذر الملك عبد الله خلال اللقاء من "التداعيات الخطيرة لعمليات العنف والاقتتال الطائفي"، التي أكد أن العراق بلدا وشعبا هو الخاسر الوحيد فيها.

وكانت السلطات العراقية قد أنهت حظرا للتجول استمر ثلاثة أيام في العاصمة بغداد بعد أن شهدت أسوأ تفجيرات منذ الغزو الامريكي للبلاد لكن التوترات ظلت قائمة رغم رفع الحظر خشية وقوع أعمال عنف جديدة.وكانت حركة المرور خفيفة في بغداد أمس الاثنين بعد ان اختار فيما يبدو عدد كبير من السكان البقاء في المنازل والانتظار ليروا ما سيحدث بعد سير السيارات في الشوارع لأول مرة منذ تفجيرات يوم الخميس بسيارات ملغومة.

بسبب الخروقات الهائلة لكل تهدئة يتم الإعلان عنها

تشكيك فلسطيني في التزام الاحتلال الإسرائيلي بالتهدئة.. والضفة خارج الاتفاق

فلسطين المحتلة/متابعات:
أبدت أوساط سياسية ورسمية فلسطينية تشكيكها في إمكانية التزام الاحتلال الإسرائيلي باتفاق التهدئة المتبادل مع الفصائل الفلسطينية الذي دخل حيز التنفيذ اعتبارا من الساعة السادسة من صباح يوم الاحد.

وتتوقف الفصائل الفلسطينية بموجب الاتفاق عن إطلاق الصواريخ داخل الخط الأخضر، مقابل توقف الاحتلال عن عملياته العسكرية وانسحابه من قطاع غزة، على أن يتم لاحقا التباحث في وقف العمليات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وبالعودة قليلا إلى الوراء فإن الماضي يشهد بالخروقات الهائلة لكل تهدئة يتم الإعلان عنها، فقد ارتكب الاحتلال في الفترة التي أعقبت وقف إطلاق النار في قمة شرم الشيخ (بين ٢٠٠٥/٢/٨ و٢٠٠٦/٠٦/١٢)٤١٢٤٧ انتهاكا ضد الفلسطينيين.

وحسب تقرير نشره في حينه مركز المعلومات الوطني الفلسطيني في الهيئة العامة للاستعلامات فإن من بين الانتهاكات ٤١١٢ عملية إطلاق نار، سقط خلالها ٣٣١ شهيدا و٢٠٧٧ جريحا، فيما اعتقل ٧٠٠٠ مواطن.

ولا تبشر حملات الاعتقال المتواصلة في عدد من المدن الفلسطينية بأن تطال تلك التهدئة الضفة الغربية، سيما أن بعض المصادر الإسرائيلية تحدثت عن بحث مسألة التهدئة في الضفة في وقت لاحق، وهذا دفع الكثيرين إلى عدم التفاؤل كثيرا باستمرار التهدئة كما تريدها كثير من الأطراف والمجتمع الدولي.

وفي تعليقهم على التهدئة أجمع ممثلو عدد من الأطراف الفلسطينية على أن المشكلة دائما تكمن في مدى التزام الاحتلال بما يتفق عليه، مؤكدين أن جيش الاحتلال سرعان ما يفشل كل تهدئة يتم الاتفاق عليها، وهذا ما حدث عدة مرات في السنوات الأخيرة.

في هذا السياق يوضح عبد العليم دعنا القيادي في الجبهة الشعبية أن التهدئة المتزامنة أمر مرحب به، وباعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة سياسية واحدة فإن الفصائل في الضفة ستلتزم بها، لكن المشكلة ستبقى في الطرف الآخر.

مع ذلك أعرب دعنا عن عدم تفاؤله بإمكانية استمرارها، موضحا أن التجربة علمت الفلسطينيين ألا يثقوا بالاحتلال كونه أخل ويخل بكل الاتفاقيات التي توقع معه، وسرعان ما يتحلل من التزاماته ويباشر القتل والتدمير والاعتقالات والاجتياحات.

من جهته أعرب النائب أكرم الهيموني عضو المجلس التشريعي عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عن أمله بأن يقود اتفاق التهدئة بين الفصائل إلى حكومة وحدة وطنية تُمكن الفلسطينيين من فك الحصار المفروض عليهم، موضحا أنه جاء من منطلق حرص الفصائل على المصلحة الفلسطينية العليا.

مع ذلك أكد عدم ثقته المطلقة بالاحتلال، مضيفا أنه لا يمكن تعليق الآمال على التهدئة، لأن للاحتلال ماضيا مليئا بإفشال التفاهمات من خلال حرصه الدائم على تصفية قادة المقاومة وعناصرها والاستمرار في حملات الاعتقال والملاحقة للمقاومة الفلسطينية بالقصف والاجتياحات في مختلف المواقع.

بدوره أكد خالد الحاج الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الضفة الغربية أن تجربة التهدئة بالنسبة للفلسطينيين غير مشجعة، لأن الاحتلال خرقها في السابق ومستعد لخرقها في أي وقت، لكنه أكد أن موقف حماس هو الالتزام بها مقابل التزام مماثل من قبل الاحتلال.

وفي تفسيره لقبول الاحتلال بالتهدئة المتزامنة قال الناطق باسم حماس إن الاحتلال يسعى لإخراج قطاع غزة من دائرة المقاومة أولا، وثانيا لأن من يقود المؤسسة الإسرائيلية سواء رئيس الوزراء أو وزير الحرب لا خبرة لهم بالمقاومة وفشلوا في التصدي لها، والسبب الثالث هو أن الصواريخ أثبتت جدواها وفعالياتها وقدرتها على إيقاع الخسائر في جانب الاحتلال.

عواصم العالم

استئناف محاكمة صدام في قضية الإبادة الجماعية ضد الأكراد

بغداد/وكالات:
عاد الرئيس العراقي السابق صدام حسين وستة من قادته السابقين الى محكمة في بغداد أمس الاثنين لمواجهة تهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية فيما يتعلق بما يعرف باسم حملة الانفال ضد الاكراد أواخر الثمانينات.

ويقول ممثلو الادعاء ان ١٨٠ الفا قتلوا في حملة الانفال ضد الاكراد عام ١٩٨٨ ودمرت مئات القرى وانها شملت استخدام الاسلحة الكيماوية على نطاق واسع. ويواجه صدام ومتهم اخر تهمة الابادة الجماعية في هذه القضية.

وقال المدعي العام للمحكمة الجنائية العليا منقذ الفرعون ان لديه أشرطة صوتية ووثائق لاجتماعات جرت في بغداد بين صدام وكبار مسؤوليه في قيادة حزب البعث تثبت أن صداماً هو الذي أصدر بنفسه أمر استخدام الاسلحة الكيماوية في شمال العراق وانه قال في أحدها لقادته انهم يجب الا يستخدموا مثل هذه الاسلحة الا بتفويض منه.

ساري حليف شافيز يتقدم في انتخابات الإكوادور ومنافسه يرفض

الإكوادور/وكالات:
أعلن مرشح اليسار في الإكوادور رافائيل كوريا فوزه في الانتخابات الرئاسية. وقال أمام اجتماع حاشد لأنصاره في العاصمة كيوتو "لقد انتصرنا" متعهدا بالإصلاح وعمل كل ما يمكن لانتشال البلاد من براثن الفقر.

وكان متحدث باسم حزب (إليانزا بايس) اليساري أعلن فوز كوريا في انتخابات الرئاسة التي جرت الأحد، وذلك بعدما أشارت جميع استطلاعات الرأي عقب إغلاق صناديق الاقتراع إلى تقدمه على منافسه الملياردير اليميني ألفارو نوبوا الذي رفض الاعتراف بهزيمته بفارق ١٤ نقطة.

وافادت الانباء من كيوتو إن كوريا (٤٣ عاما) يتجه إلى فوز كبير كون أقل فارق في استطلاعات الرأي يظهر حصول مرشح اليسار على ٥٧٪ من الأصوات مقابل ٤٣٪ لمنافسه اليميني.

لكن ألفارو نوبوا أعرب عن اعتقاده بأنه الفائز في الانتخابات، وأعلن أنه سيطلب إعادة فرز الأصوات إذا دعت الحاجة لذلك. وحذر نوبوا في وقت سابق بختام الحملة الانتخابية من خطر نشوب حرب أهلية في حال فوز خصمه.

صفوي: الغرب ملزم بقبول ايران كدولة نووية

طهران/وكالات:
أعلن قائد الحرس الثوري الايراني الجنرال يحيى رحيم صفوي أمس ان الغربيين مرغمون على القبول بايران كقوة اقليمية تملك التكنولوجيا النووية المدنية. وقال رحيم صفوي خلال تجمع للباسيج (الميليشيات الاسلامية) "ان القوى الكبرى توصلت الى خلاصة مفادها ان ايران القوية هي دولة لا تقهر، وهي مرغمة على قبولها كقوة اقليمية تملك الطاقة النووية المدنية وعلى اقامة تفاهم ايجابي معها".

ورأى ان الولايات المتحدة واسرائيل وبعض الدول العربية تعمل بهدف مشترك لـ"منع ايران من التحول الى قوة اقليمية من الطراز الاول في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والفكرية". وقال رحيم صفوي ان السبب الرئيسي وراء معاداة الولايات المتحدة واسرائيل للجمهورية الاسلامية هو ان ايران "تتحدى بالفكر الاسلامي ديموقراطية الغرب الليبرالية".

وتسعى الدول الكبرى الى الاتفاق على نص قرار في مجلس الامن الدولي لفرض عقوبات على ايران بعد ان رفضت تعليق برنامج تخصيب اليورانيوم. وحالت معارضة روسيا والصين حتى الان دون الاتفاق على مسودة قرار بهذا الشان.

من جهة ثانية اعلن وزير الدفاع البريطاني ديس براون أمس ان موقف ايران حيال العراق "غير مقبول" وهو مصدر "قلق كبير"، داعيا طهران لان "تكون شريكا بناء" والا واجهت "المزيد من العزلة". ورأى براون في كلمة القاها في لندن ان ايران "تتمتع بنفوذ داخل العراق، لها القدرة على تأزيم الوضع او تهدئته، على اطلاق الحوار او تعطيله. وهي لا تستخدم هذا النفوذ بشكل جيد".

لجنة تحقيق تبرىء الحكومة الاسترالية من اتهامات رشوة النظام العراقي السابق

سيدني/وكالات:
برأت لجنة تحقيق استرالية مستقلة رسميا الحكومة الاسترالية المحافظة في قضية دفع رشاوى الى الرئيس العراقي السابق صدام حسين في اطار برنامج النفط في مقابل الغذاء على ما ذكر تقرير نشر أمس الاثنين.

واعلن المستشار القانوني فيليب رودوك العضو في اللجنة ان لجنة التحقيق توصي في المقابل بملاحقات جزائية في حق مسؤولين سابقين في شركة "ايه دبليو بي" التي تمتلك الحق الحصري بتصدير القمح الاسترالي.

وقال رودوك في اشارة الى التقرير "لم اعثر على اي دليل يمكن ان يوحي بطريقة او باخرى بوجود اعمال غير قانونية ارتكبتها الحكومة الفدرالية او احد ممثليها".

وانشئت اللجنة برئاسة القاضي تيرنس كول في يناير الماضي بعد نشر تقرير فولكر الصادر عن الامم المتحدة حول الاختلاسات التي حصلت في اطار برنامج النفط في مقابل الغذاء الذي وضعته المنظمة الدولية خلال فترة الحظر المفروض على العراق.

واكد تقرير فولكر ان شركة "ايه دبليو بي" (استراليين ويت بورد) التي تمت خصخصتها في ١٩٩٩ دفعت حوالى ٢٢٠ مليون دولار كرشاوى من اجل ضمان الحصول على عقود لبيع القمح الى العراق بقيمة ٢.٣ مليار دولار. ويعتبر هذا المبلغ رقما قياسيا في دفع الرشاوى بين الشركات الالفين في العالم المتهمة بالفساد في اطار برنامج النفط في مقابل الغذاء.

وقال شهود امام لجنة التحقيق الاسترالية أن كانبيرا كانت تبلغت من الامم المتحدة وكندا والولايات المتحدة ومسؤولين استراليين بقضية الرشاوى التي تقوم بها الشركة الاسترالية.

واتهمت المعارضة العمالية مرات عدة الحكومة برئاسة جون هاورد التي شاركت في الحرب على العراق بانها كانت على اطلاع على قضية الفساد هذه مطلقة عليها اسم "برنامج الاسلحة في مقابل الغذاء". واشارت اللجنة الى ضرورة حصول ملاحقات قضائية في حق احد عشر مسؤولا في "ايه دبليو بي" بمن فيهم الرئيس السابق تريفور فلودج والمدير العام موراي رودجرز والمدير المالي بول انغليبي.

وقبل ساعات من عرض تقرير اللجنة امام البرلمان نفى هاورد اتهامات وجهتها اليه المعارضة العمالية وفيها ان اللجنة برأت الحكومة نتيجة القيود التي وضعتها هذه الاخيرة على عملها. وقال هاورد الذي مثل مع اثنين من وزرائه امام اللجنة في حديث اذاعي ان "هذه الادعاءات خاطئة تماما". وكان الوزراء الثلاثة نفوا امام اللجنة علمهم بالرشاوى التي دفعتها شركة تصدير القمح الاسترالية.

عالم الصحافة

الحرب الحقيقية في أفغانستان

قالت صحيفة (نيو ستيتسمان) البريطانية في تغطية لمراسلها كيت كلارك إن حركة طالبان و(المتمردين) ليسوا المشكلة الأساسية في أفغانستان، بل المشكلة أن الدولة الآن تحكمها عصابة من الشرطة والموظفين المرتشين تعطل كل أمل في الوصول إلى الديمقراطية في المستقبل.

واستخلص كلارك أن المشاكل التي أشعلت التمرد منتشرة في كل أنحاء البلد، من فساد وتعسف لدى قادة الأقاليم، منبها إلى أن هذه هي أفغانستان التي تقدم كقصة نجاح، ومؤكدا أن هناك نقمة متزايدة على الغرب وعلى حكومة كرزاي.

وقال إن الجنود البريطانيين وجنود حلف الناتو الذين يحاربون طالبان قد خطفوا الأضواء وعناوين الأخبار هذه السنة، مؤكدا أن شدة قتال طالبان وتزايد تهديدهم قد صدم كل العالم.

وأكد أن الشمال الذي حصل على دعم الولايات المتحدة والذي يتوقع أن يكون بيت الديمقراطية وحقوق الإنسان في حالة مقلقة، منبها إلى أنه حتى في مناطق التي لم تدخلها طالبان أصلا فإن القنبلة التي قتلت صبية كانت موجهة ضد قائد قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وقال الكاتب إن أحد عمال الإغاثة من شمال أفغانستان قال له متمنيا "لو كانت هناك مقاومة لانضممنا إليها" مضيفا أنه "كان ينبغي أن يكون في الشمال أيضا تمرد".

الناتو يخطط لمخرج من أفغانستان

قالت صحيفة (ذي إندبندنت) إن اتحاد حلف الشمال الأطلسي الهش حول أفغانستان بدأ يتمزق قبيل قمة مهمة مدعوة للبحث عن إيجاد إستراتيجية للخروج من الموجهة الدامية بين قوات الحلف وطالبان.

وقالت الصحيفة إن هذا التمزق بدأ بتساؤل وزير الدفاع البلجيكي حول مستقبل أول مهمة كبيرة للناتو، مشيرة إلى أن دول الحلف الـ٢٦ لا يبدو أنها ستقبل بتعزيز جنودها في أفغانستان، قاضية على أمل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وقالت الصحيفة إن وزير الدفاع البلجيكي برر معارضته لمهمة الناتو بأن تفاقم الأوضاع وضراوة المعارك ستؤدي في النهاية إلى النظر إلى قوات الناتو على أنها قوات محتلة.

أمل في السلام

قالت صحيفة (غارديان) إن الاتفاق المفاجئ بين الفلسطينيين والإسرائيليين على وقف إطلاق النار قد بعث الأمل لأول مرة منذ شهور في العودة إلى مفاوضات السلام.

وقالت إن الصواريخ الفلسطينية التي نقضت هذا الاتفاق منذ الساعات الأولى لم تلق ردا إسرائيليا، بل إن القوات الإسرائيلية انسحبت من قطاع غزة، مما يعني أن مفاوضات سلام حقيقية يمكن أن تبدأ الآن.

ورغم ترحيب الرئيس الأميركي بهذا الاتفاق، وما يبعثه من أمل فإن كثيرا من العوائق ما تزال تقف أمام حصول أي مفاوضات.

ملك الأردن يحذر

قالت صحيفة (فاينانشيال تايمز) إن الملك عبدالله الثاني ملك الأردن حذر الأحد قبيل عقد لقاء له مع الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من أن الشرق الأوسط على شفا ثلاث حروب أهلية، في العراق ولبنان وفلسطين.

ونسبت الصحيفة إلى الملك القول إن المنطقة تحتاج إلى القيام بعمل استثنائي، مشيرة إلى أنه على الإدارة الأميركية أن تقدم خطة لوقف الحرب الدائرة في العراق منذ أكثر من ١٣٠٠ يوم.

وقالت الصحيفة إن الملك عبد الله يريد من الأميركيين أن ينظروا إلى الموضوع بشمولية أكبر، ويتابعوا البحث عن حل إقليمي، مشيرا إلى أهمية التواصل الأميركي الإيراني السوري في هذا الباب.

العون الحكومي

قالت صحيفة (ديلي تلغراف) إن أكثر من خمسة ملايين بريطاني يعيشون على العون الحكومي وحده، كما أن عدد الشباب الذين يدعون المرض في بريطانيا أكثر من أمثالهم في أي بلد متقدم حسب ما أوردته دراسة جديدة.

وأكدت الصحيفة أنه بعد عشر سنوات من وعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بإصلاحات تستثمر الودائع في تطوير الصحة والتعليم، فإن فقراء بريطانيا يجدون أنفسهم عالة على الدولة أكثر، كما أن دافعي الضرائب يشعرون أكثر بأنهم يدعمون نظاما مرتفع النفقات ومسرفا في التبذير.

وقالت الصحيفة إن دراسة تنشر اليوم ستزيد من اشتعال النقاش الذي أثاره خطاب ديفد كامرون حول الفقر، مشيرة إلى أن الدول الصناعية في غرب أوروبا أصبحت أكثر فقرا منها قبل عشرين سنة.

دعوة لمحادثات مع سوريا وايران

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) أمس الاثنين ان مسودة تقرير أعدت للجنة تدرس الخيارات الامريكية في العراق دعت لاجراء محادثات مع سوريا وايران لكنها لا تضع جدولا زمنيا لسحب القوات الامريكية من هناك.

وذكرت الصحيفة ان اللجنة التي تعرف باسم (مجموعة دراسة العراق) والتي تضم جمهوريين وديمقراطيين ستقبل على الارجح التوصية الدبلوماسية باجراء حوار دبلوماسي بين الولايات المتحدة وجارتي العراق سوريا وايران. واستندت الصحيفة الى تصريحات مسؤولين أمريكيين لم تكشف عن هويتهم.

وقالت الصحيفة ان المجموعة قد تنقسم على مسألة وضع جدول زمني لسحب القوات الامريكية من العراق.

وأضافت الصحيفة ان هذه المسودة ستكون أساس مناقشات اللجنة التي تضم عشرة أعضاء ويرأسها كل من وزير الخارجية الامريكية الاسبق جيمس بيكر وهو جمهوري ولي هاملتون عضو الكونجرس الديمقراطي السابق لدى اجتماعها في واشنطن أمس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان الاجتماع قد يمتد لما بعد اليومين المقررين له أصلا.

وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) ان بعض أعضاء اللجنة يدرسون اقتراحات لسحب عدد ملموس من القوات الامريكية في العراق سريعا خلال عام من الآن حتى اذا لم يكن الجيش العراقي مستعدا للدفاع عن البلاد.

وبموجب أحد الاقتراحات سيخفض حجم القوات الامريكية في العراق وقوامها حاليا ١٥٠ الف جندي بمقدار النصف خلال عام. ونقلت الصحيفة عن عضو في اللجنة قوله ان اللجنة قد تتمكن من التوصل الى توافق في الاراء بشأن سحب القوات.